

# رياض الجنة | رسائل الحافظ ابن رجب الدمشقي | المجلس

## الثالث

إبراهيم رفيق الطويل

الصوت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي

واسلم على نبي وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

تسلما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا. يا ارحم الراحمين حياكم الله جميعا في مجلس جديد في

مدارسة رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. وما زال حديثنا في الرسالة الثانية التي تتكلم عن - 00:00:30

احوال اهل القبور وما يصيبهم من النعيم والعذاب الى يوم النشور. وحتى يستفيد الطالب من قراءة هذه الرسائل عليكم ان تنتبهوا

لامور اخواني واخواتي الكرامات. اولاً على الطالب ان يحضر ورد المجلس قبل ان يأتي - 00:00:50

حتى يكون مستفيد ومستحضر للمادة التي ستقرأ الاصل في طالب العلم وطالبة العلم ان تحضر وردها من المادة قبل ان يأتي الى

هذا المجلس ثانياً عليك ان تهتم الى التبويبات التي يعقدها الحافظ ابن رجب ثم عندما نقرأ في الاحاديث والاثار تضع خط تحت

موطن - 00:01:06

الشاهد لانه كثير من الطلاب يقولون نحن لا نحسن التعامل مع مجالس السماع وكيف نتعامل مع هذه الكتب لنأخذ الفائدة منها؟ عليك

ان تنظر في وبالترجمة التي وضعها الحافظ ابن رجب فان جميع الاحاديث والايات التي يذكرها تحت الترجمة تتعلق بها بشكل من

الاشكال. فعلى الطالب ان - 00:01:27

يعرف هذا الحديث ما علاقته بالترجمة؟ هذا هو بيت القصيد عند الحافظ ابن رجب الحنبلي. هكذا تقرأ مثل هذه المصنفات كادوا منها

التحضير السابق ثم ان تعرف عنوان الباب ثم تبحث انت بعقلك وفكرك في الاحاديث التي يذكرها. اين موطن الشاهد - 00:01:47

من الحديث اين موطن الشاهد؟ من الحديث الذي له علاقة بالباب وتضع خطا تحته وبالتالي تستفيد انت ان شاء الله القراءة السريعة

وتكون بالنسبة لك قراءة مثرية. اما الطالب الذي نسي ترجمة الباب ولا يعرف لماذا ابن رجب يأتي بهذه الاحاديث وما المغزى من

الاثيان بها - 00:02:07

ماذا قرر الحديث اكثر من مرة هو يكرر الحديث اكثر من مرة لانه كل مرة يريد منه شاهدا اخر. يختلف عن المرة الاولى. فانت ينبغي

ان تكون قبط ومنتبه طوال المجلس حتى تعرف مواطن الشواهد وتنتبه لها لتعزز الفائدة التي يريد ابن رجب ان تصل اليك ونشر -

00:02:27

في درس اليوم مستعينين بالله وصلنا الى صفحة واحد وسبعين او اثنين وسبعين. صحيح بسم الله ما هو الفصل الذي نقرأ فيه ما

هو الفصل الذي نقرأ فيه اه يا جماعة. ايش هو؟ نعم - 00:02:47

يعني يجب انك تكون منتبه انا ما بدي اقرأ من منتصف الباب فاكون ناسي عنواني الباب عنوان الباب مهم جدا حتى ابقى مرتبطا في

المعلومات التي يذكرها المعلومات التي تذكر في الفصل هي تخدم عنوان الفصل وتؤكد الافكار الواردة فيه. فيجب ان ننتبه الى ذلك.

نعم - 00:03:10

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. قال المصنف رحمه

الله تعالى قال احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا ابراهيم ابن مريح عن ابي مجيد مجاهد في قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون قال

في القبر - 00:03:30

قوله تعالى فلانفسهم يمهدون. ما معنى لانفسهم يمهدون؟ اي يمهدون لانفسهم في رحلة القبر. نعم قال احدهم احدثت به يحيى ابن معين قال طوى لمن كان له عمل صالح يكون وضعه في فضله. يكون وطأه اي فراشه في قبره. طوبى - 00:03:50

لمن كان له عمل صالح كما قال يحيى بن معين. طوبى لمن اشتغل بالاعمال الصالحة حتى تكون هذه الاعمال هي الفراش الذي تنام عليه في القبر. نعم قالوا يشهد لهذا كله ما في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة - 00:04:10

الميت يتبع الميت ثلاثة ويركع اثنان ويبقى واحد يتبعه واحد وماله وعمله فيرجع اهله وماله يبقى عمله. نعم. وخرجه البزار والطرانبي بسيارة مطول من حزب انس ايضا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الله ثلاثة - 00:04:30

فاما خليل فيقول له ماء فاحتفلت وما امسكت فليس لك فذلك ما له. واما خليل فيقول انا معك فاذا اتيت بابا رجعت وتركتك فذلك اهله وحشمه. واما خليل فيقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت. فذلك عملك. فيكون - 00:04:50

ان كنت لك احوال الثلاثة عليك. نعم في القبر ستقول للعمل كنت اهون الثلاثة علي. الانسان في الحياة الدنيا يهتم بماله ويهتم باهله ويقرر في ماذا؟ في عمله. لكن في القبر سينتبه ويستيقظ ان اعز الثلاثة هو العمل. لان اهلك ومالك - 00:05:10

لم تستفد منهم والذي ستستفيد منه الان هو العمل فقط. فهو يقول ذلك على سبيل التحسر. يعني كنت في الحياة الدنيا اهون ثلاثة علي مع انك الان افيد شيء لي. سبحان الله! نعم - 00:05:29

قال رحمه الله تعالى وخرج البزار والحاكم من حديث الاعمال ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه وقد اختلف في ربه وربيه وقد روي هذا هذا من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بسياق مكسور. وان عبد الله ابن قال في معنى هذا الحديث شعرا. وارشده بالنبي صلى الله عليه - 00:05:44

وسلم ولكن اسناده ضعيف جدا. فلذلك لم يذكره لضعف الحديث. نعم. هذا معنى ايضا من حديث ابي هريرة وسمرة بن جندب. رضي الله عنه طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم من حديث سمرة وروى ابراهيم عن هشام عن ابراهيم ابن ادهم انه كان ينشد شعرا لا احد اكرم - 00:06:04

اعماله في قبره تؤنسه ونعم الجسم في روضة زينها الله في مجلسه. واما العارفون بالله والمحبون له والمحبون اليه في الدنيا والمستأنسون به دون خلقه فان الله بكرمه وفضله لا يخذلهم في قبورهم. فليتولاهم ويؤنس وحشتهم - 00:06:24

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ان الله مع الذين اتقوا في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة. ليس فقط هذه المعية في الدنيا هذه معية في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. نعم. قال رحمه الله وقد جاء في بعض - 00:06:44

وفي حديث يوم المزيد انهم يقولون لربهم هناك حديث اسمه حديث يوم المزيد عندما الله سبحانه وتعالى يطالع على اهل الجنة ويقول لهم هل تريدون شيئا؟ فيطلبون من الله سبحانه وتعالى ان يكشف عن وجهه الكريم سبحانه وتعالى. نعم - 00:07:04

انهم يقولون لربهم في ذلك اليوم انت الذي انست من الوحشة في القبور. اي اهل الدنيا عندما يرون ربهم في الجنة يحمدونه ويقولون له انت كنت انيسنا في وحشة القبور فهذا مما يحمدون عليه ربهم سبحانه وتعالى. نعم. الا وكتب محمد بن يوسف الاصفهاني العابد الى اخيه - 00:07:24

اني احذرك قد حولك من دار مفرشتك الى دار اقامتك وجزاء اعمالك. فتصير في قرار في قرار باطن الارض بعد ظاهرها فيأتيك منكر وماكين يقعدانك وينتهي وانت هجرانك يكون الله معك فلا بأس عليك ولا وحشة ولا طاقة وان - 00:07:44

وغير ذلك فاعاذني الله واياكم بسوء ما اسرع وضيق مضجع وروي ابن ابي عاصمة المنام فسئل عن حاله فقال يؤنسني الله عز وجل اماما ابن ابي عاصم هذا صاحب كتاب السنة في العقائد - 00:08:04

من كتب السلف نعم قال واما من كانت الدنيا مشغولا عن الله عز وجل وكان يخاف غيره فانه يعذر في القول بذلك. يعزل ان يلام ما

معنى يعزل؟ اي يلام في - 00:08:19

قبره لماذا كنت منشغلا عن الله؟ وما الذي انهاك عن الله رب العالمين؟ نعم قال الحمد لله من حولني؟ قال حدثنا ابراهيم بن القوم عن ابراهيم بن ابي منيب قال اذا ادخل ابن ادم قبره لم يبق شيئا كان يخافه في الدنيا دون الله - 00:08:31

عز وجل الا تمثل له يفزعه في لحمه لانه في الدنيا يخافه دون الله تعالى. نعم. روى عبدالرحمن ابن زيد واسلم عن ابن عمر عن صلى الله عليه وسلم قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا يوم نشورهم. وكانى باهل لا اله الا الله يدخلون - 00:08:46  
تراب على رؤوسهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. فمن كان صالحا في الدنيا مراقبا لخطراته من كان يعمر وقته بما يرضي الله محبا لله ورسوله. هذا يأمن في قبره وتكون نومة القبر نومة هادئة. اما من كان غافلا يعيش من اجل - 00:09:06

شهواته وملذاته وغفلاته فنهمة القبر ستكون له متعبة. الانسان من الان جهز اوراقك لنومة القبر الطويلة ورائي ووراءك نوم طويل. نعم قال رحمه الله تعالى فصل النهي عن تبني الموت والاجتهاد في الطاعة قبل مجيئه. اي هذا منهج المؤمن. المؤمن لا يتمنى الموت. بل بالعكس يتمنى طول العمر - 00:09:25

اذا كان فيه طاعة يرجو طول العمر اذا كان فيه طاعة ولا يتمنى الموت. نعم. قال رحمه الله خرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من علم نافع او صدقة جارية او ولد - 00:09:48

صالح يدعو له. ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لقول نزل به ولا يدعو قبل ان تأتي انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يجد المؤمن عقبه الا خيرا - 00:10:08

روى عبد الله ابن فهر عن علي ابن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ان ابن اخي عباس اخي عباس الغفاني قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنه الموت فانه يقطع العمل ولا يرد الرجل فيستعجب. ولا يرد الرجل فيطلب العتب - 00:10:27  
اي الرجوع خلص اذا مات الانسان ذهب كل شيء. فلا تتمنى الموت ما دام عندك عرق ينبض اي معك فسحة في الاصلاح والتوبة والعمل الصالح. واما اذا مت فلن تستطيع الرجوع ولن تستطيع ان تطلب الاصلاح مرة اخرى. فلذلك يستحب يعني او خيركم كما جاء - 00:10:47

في الحديث من قال عمره وحسن عمله. فطول العمر مكسب بشرط ان يكون طول العمر في طاعة الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وخرج الترمذي من حديث ابن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صامس ما من احد يموت الا ندم - 00:11:07

قالوا وما ادامته يا رسول الله؟ قال ان كان محسنا هرم الا يكون ازداد. وان كان مسيئا ندم ان يكون النزع. ندم الا هذه لا سهوا في النسخة وان كان مسيئا ندم الا يكون نزع يعني ندم الا يكون اقلع عن المعاصي والذنوب. يندم ان - 00:11:27  
انه لم يقلع عن المعاصي والذنوب. ندم الا يكون نزع اي اقلع عن المعاصي. والحديث فيه ضعف. نعم. قال رحمه الله يحيي هذا عن ابي هشام قال حدثنا عن ابي مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم فقال قضية دنياكم قريب جدا. وهكذا الانسان اذا مات يصبح يتحسر على ركعتين من قيام الليل. يتحسر على سجدة ويصبح يعني يغبط اهل الدنيا ان معهم متسعا من الوقت ليستكثروا من الصلاة ومن قراءة القرآن ومن الاعمال الصالحة. فالان انت ما زلت في صحتك وعافيتك فاستكثر - 00:12:07

لأنك في القبر ستندم على كل مجلس علم فوضته. على كل كتاب علم لم تقرأه. على كل صلاة لم تصلحها باتقان. على كل ورد من القرآن نمت عنه ستتحسر على كل شيء ذهب ولم يكن من اجل الله رب العالمين - 00:12:37

قال رحمه الله تعالى انه كان يمر على المقابر في دمشق بتهجير يوم الجمعة فساد بتهجير يوم الجمعة اي وقت الهجير. وهو وقت الظهيرة. نعم. قال فسمع قائلا يقول هذا يونس المحبوس قد هجر. يحجون وتأتيون. ابو عبد الله - 00:12:53  
يبدأ يذكر منامات وانت بتعرفه ابن رجب هذه طريقته في كتابه اولا يؤسس للفكرة من الكتاب والسنة ثم يذكر اقوال الائمة والتابعين

ثم يذكر المنامات التي رؤيت فالمنامات هذه يستأنس بها لكنها ليست اصلا في الاستدلال هذا فقط من باب ان ينبه بعضها الله اعلم بصحتها - [00:13:13](#)

ويعني ننظر فيه ونأخذ منه العبرة العامة من دون ان نفتش كثيرا. نعم قال فسمع قائلا يقول هذا يونس ابن محمد قد هدا تحبون وتعتبرون كل شهر وتصلون كل يوم خمس مرات وانتم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا - [00:13:33](#)

هذه الجملة ستتكرر كثيرا في الاحاديث وانتم تعملون ولا تعلمون. نحن في هاي الحياة الدنيا بنعمل بس مش عارفين قيمة هذا العمل الذي نعمله لاننا لم نمت بعد. واما اهل القبور فيعلمون لكنهم لا يعملون. يعلمون قيمة العمل - [00:13:48](#)

لكن هل يستطيعون ان يعملوا؟ ذهب كل شيء. فهذه الجونة ستتكرر كثيرا. اهل القبور يقولون لاهل الدنيا انتم تعملون ولا تعلمون مش عارفين قيمة العمل. ونحن اهل القبور نعلم قيمة العمل لكننا لا نستطيع ان نعمل - [00:14:08](#)

هذه عبرة في الحياة الدنيا اي والله. نعم قال رحمه الله يوسف سلم عليه فسلم فلم يردوا عليه. فقال سبحانه الله اسمع كلامكم واسلم فلا تردوا اهل القبور وقل ما انا سامع - [00:14:28](#)

وبسلم عليكم. طب ليش ما تردوا علي السلام؟ نعم. قالوا سمعنا كلامك وكلها حسنة. وقد حيل بيننا وبين الحسنات تصلح سيئات. يعني كأن رد السلام عليه وثوابا عليه رد السلام اليه عملا؟ قالوا هذا حيلة بيننا وبينك. لا نستطيع حتى ان نرد عليك السلام. اللي هو ثواب. حيل بيننا وبين الحسنات - [00:14:41](#)

والسيئات لا نستطيع. قال سمعنا كلامك وكلها حسنة. هذه الاعمال حسنة. ونحن اهل القبور لا نستطيع ان نعمل الحسنات. نعم قال رحمه الله تعالى ابي عثمان المهدي عبد الرحمن بن مل وهذا احد المخضرمين - [00:15:03](#)

ترك الجاهلية وادرك الاسلام لكنه لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم. فيعتبر من التابعين. مع انه ادرك الجاهلية. لكنه لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يحظى بشرف الصحبة. لكنه احد كبار التابعين الابرار رضي الله عنه - [00:15:23](#)

انا رحمه الله ان رجلا خرج في جنازة فانتهى الى قبره. قال فصليت ركعتين ثم اكلت عليه فربما سمعت بعض ما يقول فوالله يقضى اذ سمعت صوتا من القبر اليك ولا تؤتني فإنكم قوم تعملون ولا تعلمون. وانا قوم نعلم ولا نعمل. نفس الجملة اللي قرأناها - [00:15:41](#)

قبل قليل نعم قال له ان يكون لي مثل ركعتيك احب الي من كذا وكذا. طبعا هو كل هذه المنامات التي سيأتي بها تدل على هذا الاصل الذي بدأ به اهمية طول العمر - [00:16:01](#)

الانسان اهمية انه ربنا يعطيك فرصة من العمر حتى تصلح اوراقك تصلي تقرأ تطلب العلم اه تساعد الناس تجاهد في سبيل الله اهمية طول العمر حتى يصلح الانسان اوراقه مع الله. نعم - [00:16:13](#)

قال اخرجت من الشام من البصر فنزلت الخندق الخندق كانها منطقة في البصرة منطقة في البصرة الله اعلم نعم فلما تطهرت وصليت ركعتين من الليل ثم وضعت رأسي على قبر الفليوس. ثم انتهيت الى صاحب القبر يشتكيني ويقول لقد اذيتني منذ الليلة. ثم قال انكم - [00:16:27](#)

تعملون ونحن معك؟ هي ثم انتبهت مش ثم انتهيت. ثم انتبهت اي استيقظت. فاذا صاحب القبر يشتكيني. نعم قال ثم انتبهت فاذا صاحب القبر يشتكيني ويقول لقد اذيتني منذ الليلة. ثم قال انكم تعملون ونحن نعلم ولا نقدر على العمل. الا الركعتين - [00:16:47](#)

لو فعلتهما خير من الدنيا وما فيها. ثم قال جزى الله عن الدنيا خيرا. فقل لهم منا السلام فانه يدخل علينا من دعائهم نورا وهذا كله رؤيا صالحة يعني نعم - [00:17:06](#)

قال حدثني رجل قال رأيت اخا لي فيما يرى فقلت فلان عشت الحمد لله رب العالمين رب العالمين قال قلتها لك انتهى اي قلت الحمد لله رب العالمين هذه الكلمة نحن اهل القبور نتمنى ان نقولها. اهل القبور يتمنون ان يقولوا الحمد لله رب العالمين - [00:17:20](#)

كم الكلمة سهلة لكن حيل بين اهل القبور وبينها. نعم. خلق الله ان اقولها احب الي من الدنيا وما فيها ثم قال حيث يسجدون فلان فان فلان قام فصلى ركعتين احب الي من الدنيا وما فيها - [00:17:40](#)

يعني صلى ركعتين سريعات لم يتقن كثيرا بدون خشوع يعني باختصار نعم. انا صاحب القبر يكلمني فقال ركعت ركعتين يعني

صاحب القبر بقول له صليت ركعتين بدون ما تخشع ما فيهم أتمنى ان اعود الى الدنيا لاصلي ركعتين - [00:18:00](#)  
قلت قد كان ذلك قال اتعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نستطيع ان نعمل لان اكون رفعت مثل رفعتيك احب الي من الدنيا قال يعني  
هي المقبرة الجبانة كما نبهني احد الاخوة تسمى جبانة البصرة قمنا المجلس السابق. جبانة البصرة المقبرة البصرة. فالجبار ليس من  
اسماء المقابر نحن في الشام - [00:18:26](#)

او في بلادنا لا نقولها جبانة لكن كأنه في سوريا في الشام يسمونها جبانة نعم قال يعني سائر نهاره جالس في المقابر يتعظ ويعتبر ثم  
يرجع مكتئبا فيقول اهله واين كنت؟ فيقول كنت في مقابر نظرت الى قوم منعوا ما نحن فيه ثم يديه. سبحان الله. قال وباسناده عن  
الحسن قال - [00:18:56](#)

دخلت انا وصفوان للمقابر ثم لم ينزل يذكر الله تعالى حتى خرجوا من المقابر فقلت له في ذلك فقال اني قد ذكرت مما قدروا عليه  
من ذلك. ونحن في المهلة احببت ان تقدم ونحن في المهنة اي نحن في الحياة الدنيا ما زال عندنا مهلة. حتى نصلح - [00:19:21](#)  
اوراقنا في بقاء الله نعم. احب ان اقدم لذلك شيئا من عملي. قال الحسن احب والله احب والله ان يكون لي في كل خير نصيب  
وباسناده عن الفضل الرقاشي انه كان يقول في كلامه اذا ذكر اهل القبور حيل بينها وبين السجود لله عز وجل لو يجدون الى -

[00:19:41](#)

لعمل مخلصا بعد المعرفة بحسن الثواب لكانوا ان ذلك زراعا. ثم يبكي ويقول يا اخوتاه فانتم اليوم قد خلي بينكم وبين ما عليه او  
يطرحون اليه فتاة فتاة رقابكم. الا فبادروا الموت وانقطاع اعمالكم فان احذكم لا يغني متى يختار ليلا او نهارا - [00:20:01](#)  
وما يدري الانسان متى تأتية المنية في ليل او في نهار فبادروا بالاعمال هذه من اعظم النصائح التي ينبغي ان ينتبه لها المسلم  
الاستيقاظ العمل الصالح قبل فوات الاوان. نعم - [00:20:21](#)

قال رحمه الله وباسناده عن صدام ابن سليم انه كان في جنازة في نفر من العباد. فلما صلي عليها قال صفوان اما هذا قد انقطعت عنه  
اعماله واحتاج الى دعاء من خلف بعده فابكى القوم جميعا. نعم. قال ابو وهب محمد بن مزاحم قال قال رجل الى ابن مبارك في -

[00:20:33](#)

هذا كيف سأله عن شيء فقال له يا هذا سبح اين صاحب السرير منع التسبيح؟ يعني مش وقت اللي تسألني سؤال او مسألة فقهية  
سبح واستغفر لصاحب القبر فان هذا القبر او صاحب هذا السرير قد منع التسبيح. استغل وقتك نعم - [00:20:53](#)  
قال رحمه الله وكان عمرو ابن عيينة يخرج بدينه الى المقابر ويقول يا اهل القبور كويت الصحف ورفعت الاعمال ثم يصلي حتى  
يصبح ثم يرجع الى اهله ورؤي بعض الموتى في المنام فقال ما عندكم اكثر من الغفلة؟ وما عندنا هو ما عندكم محترم يعني هذا كلام  
الميت الميت يقول للحي - [00:21:10](#)

انتم يا اهل الدنيا ما عندكم اكثر من الغفلة. يعني اكثر شيء عندكم الغفلة. ونحن اهل القبور اكثر شيء عندنا الحسرة اتحسر على ما  
فاتنا وانتم في غفلة مما انتم مقبلون عليه. نعم - [00:21:30](#)

قال وما عندنا اكثر من الحصى؟ روى ابن ابي دنيا باسناده عن يزيد ابن عامة قال هلكت جارية في الطاعون فلقيتها ابوها بعد موتها  
في المنام فقال لها يا بني اخبريني عن الآخرة؟ فقالت يا ابتي قدمنا على امر عظيم نعلم ولا نعمل. وتعملون وتعملون ولا تعلمون. والله  
لتسليم - [00:21:46](#)

او تسبيحتان او ركعة في عملي احب الي من الدنيا وما فيها. سبحان الله. نعم قال ومر بعض السلف بالمقابر فقال اصبح هؤلاء  
زاهدين فيما نحن فيه راغبون. نعم اهل المقابر بماذا يزهدون؟ زهدوا بالبيوت زهدوا - [00:22:06](#)  
السيارات زهدوا بكل ما نحن فيه راغبون ونخاصم ونقاتل عليه. نعم قال رحمه الله وكان داوود داوود الطائي احد العباد الزهاد ممن  
كان على منهج السلف رضوان الله تعالى عليه. نعم - [00:22:23](#)

قال اعلم ان اهل الدنيا جميعا من اهل القبور انما يفرحون بما يقدمون ويندمون على ما يخلفون. هكذا اهل الدنيا يفرحون باعمالهم  
وبيوتهم ويندمون على ما فاتهم من الدنيا. قالوا فما عليه اقرأونا؟ قال وما عليه اهل القبور ندموا عليه اهل الدنيا - [00:22:38](#)



نعم ما يندم عليه اهل القبور هو الذي نحن عليه في الحياة الدنيا نقتتل ونخاصم. نعم. قال عليه اهل الدنيا وفيه يتنافسون

يتنافسون. نعم. يتنافسون وعليه عند القضاة يتخاصمون. نعم - [00:22:58](#)

قال رحمه الله تعالى فصل بعض اهل البرزخ يكرمه الله باعماله الصالحين. نحن عرفنا قبل قليل عرفنا ان اهل البرزخ ما عندهم عمل صحيح يتمنون العمل لكن كأن هناك شيء من الاستثناء لهذه القاعدة. فبعض الصالحين يكرمهم الله باستمرار اعمالهم الصالحة -

[00:23:17](#)

وهم في القبور يعني يعملوا عملا صالحا في قبره لكنه لا يثاب عليه. لكن كرامة من الله له يجعل هذا العمل مستمرا. يعني بعض الذين كانوا يواظبون على قيام الليل في الدنيا يكرمهم الله ان يقوم الليل في قبره لكن هل يثاب عليه؟ لا لا يثاب عليه لكنها نوع من -

[00:23:37](#)

الكرامة له. بعض من كان حريصا على قراءة القرآن في الدنيا يكرمهم الله ان يبقى يقرأ القرآن في قبره دون ان يثاب عليه. كرامة من

الله له كما اراد ابن رجب ان يستثنيه هنا فقال نعم - [00:23:57](#)

قال رحمه الله تعالى بعض اهل البرزخ يكرمهم الله باعماله الصالحة عليه في البصر. فيبقى يعملها يعني. نعم قال وان لم يحصل له

ثواب تلك الاعمال لانقطاع عمله بموت. نعم. لكن حينما يقع الرجل عليه ليتنعم بذكر الله وطاعته. كما - [00:24:11](#)

نوع من النعيم هو نوع من نعيم القبر ان يستمر لك ذكرك لله او قيامك لليل او قراءتك للقرآن وان كنت لن تثاب عليها لان للقطاع

الثواب والعقاب. نعم. اهل الجنة في الجنة. يعني اليس من نعيم الجنة التسبيح - [00:24:28](#)

هذا من نعيم الجنة. فكذلك هو من نعيم اهل القبور. فكذلك هو من نعيم اهل القبور. لكن لمن كان حريصا على هذه الطاعات في الدنيا

قال وان لم يكن لهم صواب على ذلك لان نفس الذكر والطاعة اعظم نعيما عند اهلها من نعيم جميع اهل الدنيا ولذا انها. كما تنعم

المتلاحمون - [00:24:48](#)

بسم الله وطاعته وخرج الترمذي من حديث ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على قبر وهو يحسب انه

لا يحسب. وهو لا يحسبه انا الخيمة على منطقة ولا يعرف ان تحته قبر - [00:25:09](#)

قال فاذا انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الذي وضع الخيمة سمع انسانا يقرأ سورة الملك في قبره ففزع

يعني كيف يقرأ سورة الملك؟ وهو ميت - [00:25:25](#)

فقال نعم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تركت خلاني على قبر وانا لا احسب انه قبر. فاذا انسان يقرأ سورة

الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام المانعة هي المنفية تنجيه من عذاب القبر. فمر معنا فضيلة

سورة تبارك في المجلس - [00:25:38](#)

السابق ودورها في التحصين من عذاب القبر. نعم فهذا مثلا شاهد على ان هذا الرجل وهو في قبره ما زال يقرأ القرآن ما زال يقرأ

القرآن وهو في قبره هذا موطن الشاهد - [00:25:58](#)

في الحديث. نعم قال خرج له عبد الله ابن مده باسناده ضعيف من حديث باسناد ضعيف هذه الهاء زائدة باسناد ضعيف نعم باسناد

ضعيف من حديث من حديث قال اردت مالي للغاية؟ الغابة هذه منطقة قريبة من المدينة المنورة. منطقة قريبة من المدينة المنورة

اسمها - [00:26:12](#)

غابة نعم قال فادركني الليل فاويت الى قبر عبدالله ابن عمرو ابن حرام فسمعت قراءة عبد الله بن حرام ووالد جابر بن عبدالله والد

جابر ابن عبد الله استشهد في غزوة احد. نعم. هذا سمعت قراءة من القول ما سمعت احسن منها. فجئت الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاستلفت ذلك له فقال - [00:26:34](#)

هل تعلم ان الله قبض ارواحهم فجعلها في قناديل وياقوت وعلقها وصخ الجنة؟ فاذا كان الليل ردت اليه الى مكانها التي كانت حتى

يقرأوا القرآن ويفعلوا الطاعات والحديث طبعاً ضعيف كما ذكر ابن رجب رحمة الله عليه. نعم - [00:26:55](#)

قال والله باسناده عن محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابراهيم بن الصامت المهدي المهلكي المهلب. نعم. قال حدثني الذين

كانوا يمرون الاسحار قالوا كنا اذا مررنا في جنات ثابت ثابت البناني تلميذ ابن عباس اه عفوا تلميذ انس ابن مالك - [00:27:13](#)

التلميذ انس ابن مالك واحد الملازمين له. نعم. قال سمعنا قراءة القرآن. هذا يدل انه كان يقرأ في قبره القرآن. نعم عن ابيه قال انا والذي لا اله الا هو ادخلت ثابت في لحدته ومعني ورجل غيره. فلما سويينا عليه - [00:27:31](#)

الذين سقطت لبنة فاذا به يصلي في قبره. اللبن هو الطين نعم فقلت للذي بعدما تراه قال اسكت. طبعا كيف يصلي في قبره؟ الله اعلم. يعني لا تسألني عن تفاصيل لا احد يعرفه. يعني كيف وجدوه يصلي في قبره؟ كيف - [00:27:51](#)

قيل له اقول لا لا علم لنا بذلك. نعم. قال فلما سويينا علي وطرقنا ابيك ابنته فقلنا لها ما كان عمل ذلك. ثابت البناني هذا تلميذ انس ابن مالك نعم - [00:28:06](#)

قالت وما رأيتم؟ فاخبرناها فقالت كان يقوم الليل خمسين سنة فاذا كان السحر قام في دعاءه اللهم انظروا في هذا الدعاء الذي كان يدعوه ثابت البناني. انظروا في هذا الدعاء كان يقول اللهم اللهم - [00:28:17](#)

احدا احدا الصلاة في قبره فاعطه فما كان الله ليرد ذلك الدعاء. فهذه بركة دعائه في الحياة هكذا كان يدعو. يدعو الله ان تديم الصلاة في القبر. سبحان الله! نعم - [00:28:32](#)

قال ابو بكر الخلان اخبرني احمد ابن محمد في مصر قال حدثنا سليمة ابن شهيد قال حدثنا حماد الحقار قال دخلت المقابر يوما الجمعة كما انتهيت الى قبر الا سمعت فيه قراءة القرآن. نعم. عن عبدالله بن محمد بن منصور قال حدثني - [00:28:45](#)

فشربت رائحة حين فتحت النملة واذا شيء جالس في قبره يقرأ القرآن الا وهو رحمة الله الطبري لا نسائي الحافظ في كتاب شرح السنة. باسناده علي ابن معين قال قال عجب ما رأيت من هذه المقابر - [00:29:05](#)

سمعت قبراً اني سمعت في قبر اميبا كانين المريض وسمعت من قبلي وسمعت من قبره المؤذن وهو يجيبه الى القبر. كان يردد وراء الاذان وهو في قبره كان يردد خلف المؤذن وهو في القبر. نعم. قال وهو الحافظ ابو بكر الخطيب في اسناده عن عيسى ابن محمد ابن مالك قال رأيت ابا بكر - [00:29:25](#)

ابو بكر المجادل المقرري في نومك انه يقرأ. وكأنني اقول متقرأ فكأنه يقول لي كنت ادعو الله في دبر كل صلاة عند ختم القرآن يجعل منهم ان يقرأوا في قبره. نعم - [00:29:47](#)

قال رحمه الله وحدثني المحدث ابو الحجاج يوسف قال حدثنا شيخنا ابو الحسن علي ابن الحسين السامري وخطيب سامي الله وكان رجلاً صالحاً مواضع من قبور سافراء فقال هذا الموضع لا يزال يسمع منه قراءة سورة تبارك - [00:30:00](#)

باسناد فيه نظر يعني فيه ضعف. اه قال عن الحسن انه سئل عن الرجل يموت ولم يتعلم القرآن يبلغ درجة اهل القرآن يعني هل يمكن انسان يموت وهو لا يحفظ القرآن؟ ومع ذلك يبلغ درجة - [00:30:17](#)

اهل القرآن عند الله سبحانه وتعالى فبكى الحسن البصري وقال فبكى الحسن وقال هيهات هيهات وادنى له بذلك. ثم قال بلغ بان المؤمن اذا مات ولم يأخذ من القرآن امر حفظته وان يعلموه - [00:30:34](#)

بقوله حتى يبعثه حتى يبعثه الله يوم القيامة مع اهله. ما اهل القرآن؟ هذا يمكن يعني ليس شرطاً وليس لكل احد. لكن يمكن ان يكرم الله بعض من كان حريصاً على القرآن في الدنيا ولم يستطع ان يكمله ان يكمل حفظ القرآن في القبر. ممكن؟ نعم. يعني يزيد من القرآن - [00:30:52](#)

قال بلغني ان المؤمن اذا مات وقد بقي عليه شيء من القرآن لم يتعلمه به بعث به ملائكة يحفظونه ما بقي عليه منه. نعم طبعا هذه كلها ليست احاديث وانما هي اجتهادات للسلف. هذه ليست احاديث ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي اجتهاد - [00:31:12](#)

لبعض ائمة السلف. نعم. قال حدثنا ربي ابن الاشعث قال سمعت عطية بن زيد بن العوفي يقول بلغني ان العبد اذا لقي الله ولم يتعلم كتابه علمه في قوله حتى يثبت الله عليه. هذا وخرجه ابو قاسم الازهري في كتابه في كتاب فضائل القرآن. في رواية عبدالكريم بنيسر قال حدثنا الحسن ابن - [00:31:32](#)

قال حدثني عقيدة ابن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ولم يستظهره اتاه ملك ولم يستظهر اي لم يحفظه خلق زجره من قوله فرضي الله وقد استظهروا. يعني كانوا يدفشك حتى تستظهر القرآن وانت في القبر. نعم. قال وهذا مطلوب لا يصح. هذا لا يصح عن رسول الله - [00:31:52](#)

صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله وفيه بعض عن ابيه عن فقال ابن عباس المؤمن يقطع مصحفا في قبره يقرأ فيه نعم. قال واخرجهم من براءة العظمى بطريق حفص بن عمر العدني وفي بعض. ايضا عن الحكم ابن اباه. وروي الحافظ ابو العلا. وابو العلاء الهمداني هذا يصلحوها - [00:32:15](#)

رؤيا الحافظ ابو العلاء الهمداني الحافظ المتقن الامام الكبير رحمة الله تعالى عليه وكان من حفاظ الاسلام واحد الفقهاء الكبار نعم ابو على الهمداني. قال رحمه الله تعالى وروي محمد وهو العذاب الهمداني بالنوم بعد موته وهو في مدينته. في مدينة جدران - [00:32:39](#)

كلها كتب هكذا رؤية. انه كان من اهل العلم ومحبا للقراءة في الحياة الدنيا. اكرمه الله بمكتبة في قبره. نعم فقال سألت الله ان يشغلني بالعلم كما كنت اشتغل به. ان اشتغل بالعلم في قبره كما قال. ورؤيا الحافظ عبد القادر الطحاوي في النوم بعد موته وهو - [00:32:59](#)

ويصنع ويسمع الحديث فقال انا لا ازال اسمع الحديث الى يوم القيامة وهذه كلها كرامات هذه كرامات يعطيها الله لمن شاء من عباده وليس شيئا يعني لابد ان يكون لكل مسلم. نعم - [00:33:19](#)

قال رحمه الله تعالى الباب الخامس بعرض منازل اهل القبور عليهم من الجنة او النار حفرة وعشية. منازل اهل القبور في الجنة والنار تعرض عليهم في راح وفي المساء وهذا دلت عليه الاحاديث والاثار بل آيات الله سبحانه وتعالى. قال الله نعم. قال الله تعالى النار - [00:33:32](#)

جند وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. هذه الاية من اظهر الايات التي تدل على هذا الاصل. هذه الاية من اظهر آيات التي تدل على هذا الاصل. نعم - [00:33:52](#)

في هذه الاية وقالوا لهم يا ال فرعون هذه منازلكم توبيخا وسخارا ان الله يعرض ال فرعون على النار صباحا مساء وفرعون على النار فلا يسمعه احد الا يتعوذ بالله من النار. هكذا كان ابو هريرة بعد صلاة العصر - [00:34:05](#)

يأتي ويقول لهم الملائكة التي صلت العصر معكم ذهبت. ونزلت ملائكة جدد واهل فرعون واهل فرعون قد عرضوا الان الان على النار مصداقا لقوله تعالى النار يعرضون عليها في الصباح وفي المساء المساء بعد العصر يعني - [00:34:33](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. نعم وقال سبحانه وتعالى ابن عطاء قال سمعت ميمون ابن ميسرة يقول كان ابو هريرة اذا اصبح ينادي اصبحنا والحمد لله فرعون على النار - [00:34:50](#)

فلا يسمعه احد الا يتعوذ بالله من النار. اذا كان ابو هريرة يقول ايضا في وقت الصباح. نعم. هذا رواه مسلم عن يعلى عن بينون. قال كان لابي ابي هريرة صيحتان كل يوم اول النهار يقول ذهب الليل وجاء النهار وعرض ال فرعون على النار. واذا كان العشي يقول العشي بعد - [00:35:03](#)

صلاة العصر. العشي يبدأ بعد صلاة العصر. نعم قال واذا كان العشي يقول ذهب النهار وجاء الليل وعرض ال فرعون على النار فلا يسمعه فلا يسمعه احد صوته الا استجارة الله من - [00:35:23](#)

اعوذ بالله من عذاب النار. ها ال وهو حديث عن ابن مسعود قال ارواح كل يوم مرتين هذه منازلكم فذلك قوله تعالى انه يعرضون عليها غلو وعشيا. ورواه غيره عن ابي قيس عن هديل من قوم الى - [00:35:37](#)

خرجه اسماعيلي وغيره ايضا من طريق هليل وليس مرفوعا او موقوفا الى ابن مسعود. نعم ولا حدثنا بلغني عن الاوزاعي عن الاوزاعي انه قال انه سأل رجل في اسفله عن السائل فقال يا ابا عمر انا نرى طيرا ظلما - [00:36:01](#)

تخرج من البحر فاذا كان العشي يعان مثلها من اي براق. قال وما كنتم لذلك؟ قالوا نعم. قال فدت طيور في حواصلها ابواب ال



فرعون عمق تنفحه في النار فيسترد ريشها ثم يلقي ذلك الريش ثم تعود الى اوكلائها فتذبحها النار. فذلك تأتوها حتى تقوم الساعة -

[00:36:27](#)

فيقال ادخلوا آل فرعون اشد العذابا الحديث يعني يعني لا يلتفت له كثيرا يعني ليس لا يوجد فيه شيء يمكن ان يعتمد عليه من ناحية الاسناد. نعم. من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صاموا. اذا مات احدكم عرض عليه - [00:36:47](#)  
الغداة والعشي كتاب من اهل الجنة فمن اهل الجنة. من كان من اهل الجارس ومن اهل النار حتى يبعثهم حتى يبعثه الله. يقال هذا مقعدك حتى الله الى يوم القيامة. نعم هذا الحديث هو الذي ينبغي ان يعتنى به. هذا حديث البخاري - [00:37:04](#)  
وفي مسلم ويدل على هذه المسألة بشكل واضح جليل. نعم. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عرض عليه مقعده ان كان من اهل الجنة وان كان من اهل النار. نعم. قال رحمه الله الباب السادس من عذاب قوم ونعيم - [00:37:20](#)  
الله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا دينكم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة - [00:37:40](#)

واما من اصحاب اليقين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنظر للحبيب وتصفية جحيم ان هذا لهو حق اليقين. قال هذا البخاري الياس قال حدثنا حمادة ابن سلمة - [00:38:02](#)  
عن عبد الرحمن ابن ابي لولا قال بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات فلولا اذا بلغت الحلقوم واماكم حينئذ تنظرون الى قوله فروح وريحان وجنة نعيم. قال اذا كان عند الموت قيل له هذا. فان كان من اصحاب اليمين احب - [00:38:22](#)  
مع الله فاحب الله لقاءه. وان كان من اصحاب الشمال كره لقاء الله فكره الله لقاءه. وهذا عند الموت احب لقاء الله اي عند الموت هذا المراد نعم. قال رحمه الله وخرج الامام احمد عطاء في السالم قال سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى يقول رأيت شيئا ابيض الرأس - [00:38:42](#)

على حمار وهو يتبع الهلال جنازة فسمعتة يقول حدثني فلان ابن فلان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحديث السابق الحديث السابق حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى عبدالرحمن بن ابي ليلى ليس صحابيا - [00:39:02](#)  
الحديث واضح الانقطاع. فمن هذه الطريق الثانية يكون افضل لان فيه ذكر لمن نقل عنه الحديث وان كان فيه ابهام ايضا. انه قال حدثني فوق يعني رأيت شيئا ابيض مین هو الشيخ الذي ابيض الذي على حمار؟ هذا ابهام. فيبقى الحديد ضمن الضعيف والله تعالى اعلم لكن نأخذ منه العبرة - [00:39:17](#)

ولا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب لقاءه. ومن كره لقاء الله كره لقاءه قالوا انا نكره الموت هم ظنوا ان كراهة الموت تتفتت نافي مع حب لقاء الله. ظنوا ان الانسان - [00:39:38](#)  
اذا كان يكره الموت هذا يتنافى مع ماذا؟ مع انه يحب لقاء الله. فبين لهم لا انك حبك لك او كرهك للموت هذا لا يتنافى مع كونك تحب لقاء الله سبحانه وتعالى لان الحديث اكمل يعني سيظهر ذلك اكثر. قالوا ليس ذلك ولكنه اذا قدر فاما ولكنه اذا حضري - [00:39:58](#)

اذا احتضر وجاءه الملائكة لينتزعوا روحه ولكنه اذا حضر نعم فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. فاذا بشر بذلك احب لقاء الله. فالمراد الى من احب لقاء الله اي عند الاحتضار - [00:40:18](#)  
عند الاحتضار هناك من يحب لقاء الله وهناك من يكره لقاء الله. فمن احب لقاء الله عند الاحتضار احب لقاءه. هذا معنى من احب لقاء الله احب لقاءه. نعم. قال فاذا بشر بذلك احب لقاء الله والله للقاءه احب. ومن كان من المكذبين الضالين فنذر - [00:40:34](#)  
وفي قراءة ابن مسعود تم تصفية جحيم. ثم ثم تصديق جحيم. ثم تصفية الجحيم. هذه قراءة لابن مسعود شاذة نعم. قال فاذا بشر بذلك كره لقاء الله والله للقاءه اكرم. اذا فسروا الله انكم اذا احتضرتم ان تكونوا ممن يحب لقاء الله - [00:40:54](#)  
هذه اللحظة حاسمة بالنسبة لك. هل ستكون ممن يحب لقاء الله ام ستكون ممن يبغض لقاء الله؟ هذا يكون عند احتضارك. نعم قال خرج من البراءة في كتاب عمرو بن شهر وهو ضعيف عن تميم ابن حثلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)

الا وهو يعرف غاسله. ويناشد حامله بشر بروح وريحان وجنة نعيم ان يعجله. وان بشر بنزل من حميم تصفية جحيم ان يحبسها. ان يحبسها. يعني لا تذهب بي الى القبر. لانه عارف ما الذي ينتظره في الحفرة؟ نعم. قاله في صحيح البخاري عن عبادة - [00:41:34](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كرم لقاء الله كره الله لقاءه وقالت عائشة او بعض ازواجه لا نذكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه. فاحبني -

[00:41:54](#)

رضاء الله فاحب الله لقاءه. وان الكافر اذا حرم وبشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اقرب اليه مما امامه. فكره الله فكره الله لقاءه. وقد روى هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه - [00:42:14](#)  
فكراهيتك للموت لا تتنافى مع حبك للقاء الله. هذه الفكرة. فالانسان بطبعه يكره الموت ويكره طعمه. نعم. قال وعز ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن يقال لها اخرجيتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله ورضوان فتسيل كما تسيل - [00:42:34](#)  
وهذا يدل على سهولة خروج الروح تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء. هذا يدل على سهولة خروج روح المؤمن. واما الكافر قال وان نفس الكافر يقال لها الى غضب الله وسخطه. فتتحرك في جسده وتأبى ان تخرج. فيجذبونها فينقطع معها العروق والعصب.

[00:42:54](#) وهذا يدل على ان -

روحه تخرج بصعوبة بالغة. نسأل الله العافية. وفي رواية عيسى السيد عن عدل ثابتته عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم فتتفرق روحه في جسده كراهة تخرج بما ترى وتعاوي فيستخرجها كما يستخرج السكون من السوق المحلول. نعم - [00:43:18](#)  
صفوف مثل الشوك تمام مثل الشوك طور شوك داخل صوف مبلول. كيف بدك تخرجه يتمزج الصوف يتمزق وتمزقا وهكذا روح الكافر عندما تخرج من جسده. نسأل الله العافية قال رحمه الله تعالى دلالة القرآن على عذاب القبر. سيأتي بادلة على عذاب القبر. وهذه مهمة لطالب العلم في وجه من ينكر عذاب - [00:43:39](#)

القبر ونعيم القبر مهم جدا ان تكون تعرف الادلة التي تثبت عذاب القبر ونعيمه والاحاديث. لذلك متواترة الاحاديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الايات القرآنية فهناك ايات تدل على عذاب القبر لكنها ليست في صراحة الاحاديث. الاحاديث اقوى ادلة من - [00:44:06](#)

ايات في هذا الموضوع. نعم قال رحمه الله تعالى وقدر القرآن على عذاب القبر في مواضع كقوله تعالى ولو قرأت الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسقوا ايديهم فخرجوا انفسكم اليوم تفسمهم عذاب يوم ما كنتم تقولون على الله غير الحق - [00:44:26](#)  
وكنواتهم عن اياته تستكبرون. فخرج التابعي باسناد الامام علي قال ما زلت ما زلنا ما شق في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم حتى زرت المقابر. لان الله يقول فيها كلا سوف تعلمون - [00:44:44](#)

ثم كلا سوف تعلمون كلا سوف تعلمون الاولى كما قال ابن القيم في عذاب القبر. وكلا سوف تعلمون الثانية في الدار الآخرة آ سورة الهاكم التكاثر من السور التي تثبت عذاب القبر وان لم يكن منصوص عليه بشكل صريح. وان لم يكن منصوص عليه بشكل صريح - [00:45:00](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى وخرج ابن ختام في صحيحه من حديث حماد ابن سلمة عن محمد ابن علي عن ابي سلمة عن ابي هريرة. رضي الله عنه وعن النبي - [00:45:20](#)

الله اعلم قال الامام احمد من حديث ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رزقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل الكبر النجار فسمع اصوات رجال ماتوا الرجال يعذبون في قبورهم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فامر اصحابه ان يتعوذوا بالله من عذاب القبر. وهذا يدل على انه ليس كل مات - [00:45:30](#)

قبل الاسلام يعتبر من اهل الفترة. فهناك بعض من مات قبل الاسلام يعتبر مشركا ويعذب في قبره لانه يكون عنده بقايا من دين ابراهيم. بعض الناس يظن ان كل الذين ماتوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء اهل فترة لا يعاقبون ولهم حساب خاص عند الله. لا - [00:50:55](#)

الذين كانوا في الجاهلية بعضهم كان اهل فترة فعلا لا يحاسبون وانما لهم حساب اخر عند الله وبعضهم كان يعلم دين ابراهيم وبقي على الشرك اصرارا ترصدا فهؤلاء كفرة يعذبون في قبورهم. نعم - [00:51:15](#)

قال رحمه الله تعالى وخرج الرائد من حديث ابي سفيان عن جابر عن ام المبشر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في حاجة من حوادث بني - [00:51:29](#)

فسمعه واجعلهم عذابا يسمعون بهائم. عذاب القبر تسمعه الدواب الاحصنة والجمال والغنم والشيء. هؤلاء يسمعون عذاب القبر واما الجن والانس فلا يسمعون. يعني ما هي الاسباب التي اذا فعلتها في الدنيا ستعذب في - [00:51:39](#)  
في قبرك لاحظوا بعض ستجدون ان بعضها اسباب خفيفة يعني في وجهة نظرنا لكنها كبيرة عند الله. ما اسباب استحقاق الانسان لعذاب القبر ننظر في هذا الحد. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير قمر حولهما فقال - [00:52:09](#)

يعني الاول كان لا يستبرئ من البول. اذا بال لا يستنجي بصورة صحيحة لا يستنجي بصورة صحيحة من بوله فيعذب في قبره بسبب ذلك. نعم قال وانت الآخر فكان يمشي بالنميمة - [00:52:29](#)

ثم اخذ جريدة رضية. الجريدة هي ورق النخل. ما هي الجريدة؟ مش الجرايد التي تقرأونها اخذ جريدة. لا الجرائد هنا ما المراد بها؟ اوراق النخيل كبيرة نعم. باثنتين ثم برز على كل قبر منهما واحدة. قالوا لما فعلت هذا يا رسول الله؟ قال لانه يخفف عنهما مالا - [00:52:46](#)

يعني اخذ جريدة الرطبة ورقة نخيل لساعة طرية ووضعها في القبر حتى تخفف من عذاب القبر عليهما. وقال يخفف عنهما حتى تبيس هذه الورقة وتسقط. نعم. وقد روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. خرج ابن ماجة من حديث ابي بكر - [00:53:06](#)

قال اخرجه يعني في رواية في النميم وفي رواية في الغيبة فليحذر الذين يغتابون الناس. نعم ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واما لا خوف كان يهتز الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة. فخرجه الطبراني من حديثه عائشة وانس ابن مالك وابن عمر. وغيره - [00:53:26](#)

من حديث جابر او في حديثه اما احدهما فكان ينتبه الناس فخرجه الاثر من حديث ابي امامة وفي حديثه قالوا يا نبي الله حتى بدأ يعتبان قال غير الله ولولا تفريج تمريج قلوبكم اي اضطرابها من شدة الخوف. مر معنا في سورة قاف امر مريج. ما معنى المريج - [00:53:51](#)

المضطرب نعم ولو لولا تفريج قلوبكم وتزيينكم بالحديد اذا سمعتم ما اسمع. يعني وكثرة تناقلكم للكلام والامور عن الناس. لسمعتم ما اسمع. نعم فقال ان عذاب القبر كذبت عائشة قالت لليهودية - [00:54:14](#)

كذبت عائشة ما كان عندها علم بهذا الموضوع فقالت اليهودية كذبت انه عذاب القبر ليس من البول. فقالت اليهودية قالت هذا كانت شريعة بني اسرائيل هي عند اليهود الله حملهم وكلفهم انه اذا جاء بول على الثوب يجب ان يقطعوا - [00:54:36](#)  
هذه المنطقة من الثوب. واذا جاءت نجاسة على الجلد ان يقطعوا هذه المنطقة من الجلد كانت شريعة يعني عالية عليهم شددوا فشد الله عليهم. فكان من لا يفعل ذلك يعذب في قبره. كان من لا يفعل ذلك منهم - [00:54:56](#)

عذبوا في قبره لكن الله خفف علينا خفف علينا هذه الامة. نعم. قالت رضي الله عنها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة يعني عائشة تهاوشت مع اليهودية. عائشة تهاوشت مع اليهودية. لا في عذاب قبر. عائشة تقول ما في عذاب قبر. اختلفوا لانه عائشة ما - [00:55:12](#)

كان عندها علم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ فاخبرته بمقالة فقالت صدق اليهودية في كلامها لان عندها من الكتب السابقة. نعم - [00:55:32](#)  
الامام احمد وابو داود والنسري وابن ماجة من حديث عبدالرحمن ابن حصن يعني حسنة. قال الحسنه قال سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول الم تعلم ما لقي اصحاب النبي صاحب النبي سواء من صاحب يعني احدهم صاحبوا بني اسرائيل اي احد بني

اسرائيل ماذا كان يفعل هذا الرجل؟ نعم. قال - [00:55:46](#)

اصابهم البول قدروا ما اصابه البول فنهاهم فغذب في قبره. هذا الرجل كان يقول لبني اسرائيل لا تتصاعوا لحكم الله كما قلنا بنو

اسرائيل اذا اصابهم البول ماذا كان المطلوب منهم - [00:56:06](#)

يقطع المنطقة. فهذا رجل نعم قال لا تفعلوا ذلك. فعذبه الله في قبره لما نهاهم عن الاستنجاء المطلوب منهم. نعم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر من الموت اكثر عذاب القبر من البول شف هذا الماء اخطر هذه القضية اللي ممكن - [00:56:18](#)

بعض حتى طلاب العلم يتساهل فيها. قضية الاستبراء والاستنجاء من البول بصورة صحيحة موقوفا عن ابي هريرة وخرج الجزار

والحاج من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عامة عذاب القبر فتنزهوا به - [00:56:38](#)

فخرج النجار من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الموت فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر. في القبر وليس

يوم القيامة نعم. النبي صلى الله عليه وسلم في قبره من الغيبة - [00:56:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا. وانما يصح موقوفا او حتى مقطوعا

على بعض التابعين. نعم عبدالوهاب عن سيدنا قتادة قال وعذاب القبر بثلاثة من ثلاثة من الغيبة وثلاث من النسيمة وثلاث - [00:57:15](#)

هذا اصح. نعم. قال ابن رجب هذا اصح انه عن قتادة. وليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال محمد الاكرم النبي صلى

الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها يا ميمونة انني اشد عذاب القبر الا - [00:57:45](#)

من اشد عذاب القلوب. نعم فلو قد ذكر بعضهم في السر في تخصيص اللون والنسيمة والمهمة. اسمعوا هذا الكلام. لماذا يعني اكثر

عذاب القبر من البول؟ ما هي الحكمة في ذلك؟ ولماذا - [00:58:05](#)

عذاب القبر من النسيمة مع ان هناك معاصي اكثر من هذه المعاصي واكثر اثرا. فقال يرحمك الله منازل الآخرة وفيهم يوم القيامة من

اللقاء والثواب. يعني القبر نموذج مصغر لما في يوم القيامة من الثواب والعقاب. نموذج مصغر. نعم - [00:58:18](#)

قالوا المعاصي التي يعاقب عليها بيوم القيامة وعن حق لله حق لعباده. واول ما يلقي فيه يوم القيامة من حقوق الناس الصلاة. ومن

حقوق العباد الدماء هي الواو زائدة ومن حقوق العباد اول شيء ستسأل عنه من حق الله ما هو؟ صلاتك واول شيء ستسأل عنه من

حقوق الناس ما - [00:58:38](#)

ودماء الناس التي سفكت. طيب. قال واما البرزخ واما البرزخ فيقضى به في مقدمات هذين الحقين ووسائل اذا كان شيء سأسأل عنه

الصلاة ما مقدمة الصلاة؟ الطهارة فستسأل في قبرك عن الطهارة. طيب ودماء الناس ما اول شيء يؤدي الى سفك الدماء؟ الغيبة -

[00:58:58](#)

هي التي تكون وسببا في سفك الدماء فستسأل عن المقدمات في القبر. نعم. مقدمة الصلاة الطهارة من الحلف والهبل ومقدمة الدماء

والوقية بالاعراب وما ليس هو انواع الاداب يبدأ بالبرزخ للمحاسبة وللقرض عليهما؟ اذا ففي البرزخ تحاسب على الاخف ثم الاشد -

[00:59:18](#)

يعني يوم القيامة مخبيين لك الاشد وفي العذاب القبر تحاسب على المقدمات. الله المستعان قال عذاب الله. قال فذكر صلاته وصيامه

واجتهاده. قال فخففوا ان يحج الدهر الى عشرة. ثم سألهم فخطبوه عنه حتى الى واحدة - [00:59:38](#)

هذه جلدة واحدة بس هيئ صار فيها. نعم قالوا انك قلت يوما وصليت ولم تتوضأ وسمعت رجلا يستجيب فسمعت رجلا يستغيث

مظلوما فلم هذه كانت اشكالية وسمعت رجلا يستغيث وهو مظلوم وانت لم تغته مع قدرتك على اغاثته بهذا الضابط. مع قدرتك على

اغاثته. نعم - [01:00:05](#)

قال رحمه الله وهو ابو سنان عن ابي اسحاق عن طريق حفص بن سليمان قال عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود النبي صلى الله

عليه وسلم في الاحاديث المتقدمة حصلت مهارات الخبث والظلم والظلم بالقول اللي هو الغيبة والنسيمة. نعم - [01:00:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت الليلة عجا. فذكر الحديث من امتي بسط علينا واصلي فجاءه وضوءه فاستقبله به.

اخرجه الطبراني وغيره. يعني كما ان عدم التطهير سبب في عذاب القبر والطهارة - [01:01:04](#)

كمن عذاب القبر. فهنا وضوء استنقذه من عذاب القبر. نعم. في هذا الحديث ان الطهارة من الحدث ينجي من عذاب القبر. وقد الامر بالمعروف كما تقدم لنا فيه وكذلك الجهاد والرضا. فان المجاهد والمواهب - [01:01:24](#)

وفي سبيل الله وسمح لنفسه لتكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر عن اخوانه المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرج الحاكم عليه الصلاة والسلام في سبيل الله فصر حتى يقتل او يقتل لم يقتل في قبره ابدًا. وفي صحيح مسلم عن رسول الله - [01:01:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم وليلة خير في صيام شهر وقيامه. وان هذا اجري عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وقوته. وامنا نعم وهذه كلها من كرامة الشهيد عند الله انه يأمن في فتنة القبر وعذابه تماما. نعم. قال وفرجه منه وقال فيه - [01:02:24](#)

[01:02:24](#)

عذاب القبر وخرج توجيه ابو داود من حديث ابن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوه اخر. وخرج النسائي من حديث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله يعني لماذا الشهيد هو الذي استثنى - [01:02:44](#)

من فتنة القبر وعذابه فقال اه ان هو فتن في الدنيا. فتنة في السيف والموت امامه ومع ذلك اقدم عليه فكفاه الله فتنة القبر. كفى بارقة السيوف يعني لمعاني السيوف. لما تشوف السيوف تضربه ببعضها ما هو الانسان - [01:03:04](#)

تفريغه صح ولا لا شاف الموت والروس بتطير فهذه التحدي ذاتها فتنة وتحملها في الدنيا فالله سبحانه وتعالى تجاوز عنه فتنة القبر قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. يعني الله يعطيه العافية. واخذ نصيبه من الفتنة وانتهى. نعم - [01:03:24](#)

عن محمد ابن منتشر قال ان في القبر حسابا وبالقيامة حسابا فمن حوسب يوم القيامة عن عمرو بن عبدالله قال يقال ان سئل عن صلاته اول شيء يسأل عنه. فان جازت له اربعة سوى ذلك من عمل - [01:03:42](#)

فان جازت له صلاته يعني قبلت منه صلاته نظر بعد ذلك في سائر اعماله وان لم ينظر لشيء عليه بعد طبعها هذا الكلام عوني بن عبدالله ليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله تعالى وعذاب القبر. اصلا في ذكر انواعه. كيف اشكال عذاب القبر - [01:04:02](#)

[01:04:02](#)

الوانه كيف تكون؟ نعم وقد سبق ذلك في احاديث متعددة. سبق معنا في المجلس السابق المرزبة من حديد التي يطرق بها فاول اشكال عذاب القبر الضرب. نعم. قال قال عن ابي زيد عن القاسم عن القاسم عن ابي امامة الذي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فوقف احد الزائلة - [01:04:22](#)

اذا قال فوقف على قبره قال ها هنا فلان وفلانة؟ قال او قال فلانة وفلانة؟ قالوا نعم. قال وقد اقعده فلان روحوا عند فلانة الان يضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ظلم مرة ما بقي منه عرق الا انقطاع. ولقد تطاير قبره نارا - [01:04:52](#)

[01:04:52](#)

وسبق صدقة يسمعه الخلائق الا الثقلين الجن والانس. ولولا تمرين في صدوركم وتزيينكم في الحجيج لسمعتم ما اسمع. قالوا يا

رسول الله قال اما فلان فشهد لا يستتر من المول واما فلان او فلانة فكان يأكل لحوم الناس. وفي هذا الاسناد ضعف - [01:05:13](#)

رواه ابن فهد ابن كثير من طريق اسباط من عن الصديق ابن عازب ان الكافر في قبره اتته دابة كأن عينيه ما كأن عينيها هذه الميم زائدة اتته دابة كأن عينيها قدران من النحاس. نعم - [01:05:33](#)

[01:05:33](#)

قال كأن عينيها قدران من نحاس معها عمود من حديد فتضربه ضربة فتضربه ضربة بين كتفيه فيصيح فلا يسمع صوته احد الا لعنه ولا يلقى شيء سمع صوته الا الفخذين الجن والانس. ومن طريق النوبيد عن الضحاك قال الكافر اذا وضع في - [01:05:53](#)

[01:05:53](#)

ضرب بمقال فيصيح صيحة فليسمع صوته كل شيء الا الثقلين الجن والانس. فلا يسمع صيحته شيء الا لعنه باسناده عن محمد ابن

منكر قال بليغا لان الله عز وجل يسلط على الكافر في بطنه دابة عمياء فيها خوف من حديد - [01:06:13](#)

[01:06:13](#)

غرب الجمل اي ظهر الجمل وافصلها مثل غرب الجبل تضربه الى يوم القيامة لا تراه ولا تسمع صوته فترحمه. هذه الدابة لا تسمع ولا



تري كما مر معنا في المجلس السابق - [01:06:33](#)

انت ما ترحمك ابدأ. قال رحمه الله وبها تصديق الحجات والعقارب. اذا ومن اشكال عذاب القبر ايضا ان يسلط الله على عذب الحيات والعقارب. وقد ورد في ذلك احاديث عديدة. منها - [01:06:47](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون فيما انزلت هذه الاية فان له معيشة ضنكا؟ تدرون ما المعيشة الظن الله ورسوله اعلم. قال عذاب الكافر في قبري والذي نفسي بيده انه ليسلط عليهم تسعة وتسعون تكفيانا. اتدرون متلين - [01:07:07](#)  
قال تسعة وتسعون حجة لكل حية سبعة رؤوس. وفي رواية تسعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه نعم نعم كمل في مسنده وخرجه الجزار من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا ايضا - [01:07:27](#)

والحديث فيه نظر طبعا الحديث فيه نظر نعم فلو خرج ابن منده بطريق ابي حازم عن ابي هريرة وذكر قبض روح المؤمن والكافر وقال للكافر وتسلط عليه الهواء الغي الحجاب فينام كالمنهوس - [01:07:47](#)  
ينام كيف الانسان المملوغ الملسوع هذا يعني كالمنهوص. نعم. وقل له يا عبد الراكب يا عبد الرازق مستحي عن ابي الهيثم مع مجلس سعيد ابن الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قبره تسعة وتسعون دينا يلدغونه حتى تقوم الساعة ولو ان ثمين منها -

[01:08:02](#)

على الارض ما هبتت خضراء. نعم. خرج الامام احمد وهو في صحيحه عن عن مرفوعا ايضا الا انه قال قال من حدثه عن ابي سعيد انه عن المعيشة الفقر؟ قال هي معيشة الكافر في قبره ويضيق عليه قبره حتى تتداخل الاضواء بعضها في بعض. ويتمنى ان لو خرج منها - [01:08:22](#)

نعم يعني من شدة عذاب القبر نتمنى انه لو خرج الى النار تظن انه النار يعني اخف الله المستعان قال وهذا موصول فقد سبق بالباب الثاني من وجه اخر مرفوعا وقد ولي بعضه مرفوعا ايضا. وهو المنصور - [01:09:01](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية عذاب القبر حتى يبعث ما خلق له ادم ابي اياس رواه عن ابي حازم عن ابي حازم الحمام لا هذا خطأ هذا فيه قلب. رواه عن حماد بن سلمة عن ابي حازم - [01:09:18](#)

ووقفه هذا فيه قلب لانه في الاسناد السابق حماد بن سلمة هو الذي يروي عن ابي حازم وليس ابو حازم يروي عن حماد نعم قال رحمه الله تعالى وقد رواه الثوري وسليمان بن بلال والدار وغيرهم عن ابي حازم عن ابي حازم عن النعمان عن النعمان عن ابي سعيد - [01:09:48](#)

ومنهم من قال اخطأ فيه ابن عيينة كذا قال وابو زرعة ابو زرعة وقيل ابو سلمة هذا هو النعمان ابن ابي عياش قاله ابو حازم واحمد الحاكم وابو بكر للخطيب - [01:10:08](#)

وخرج الامام احمد من حديث علي بن زيد بن جدعان عن امه عن ام محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرسل على الكافرين حجتان واحدة - [01:10:21](#)

برأسه والآخرى الى يوم القيامة. يعني تستمران في هذا القرص الى يوم القيامة قال وخرج ابن ابي الدنيا باسناد ضعيف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرى احد احد فاردا الى الدنيا شاتما لاحد منهم - [01:10:31](#)  
يعني من اول هذه الامور. يعني لا يخرج احد من الدنيا يشتم ائمة السلف شاتما لاحد منهم اي لائمة السلف. الا سلط الله عليه دابة في قبره تقرص لحمه يجد المة الى يوم القيامة. وان كان الحديث ايضا فيه ضعف. نعم - [01:10:50](#)

قال رحمه الله تعالى قبره حتى تختلف اضلاعه وخرج ابو بكر الاجودي وسأل فيه ويضرب ذرة يلتهب قبره نارا وعنده ويبعث عليه حيات من حيات القبر في اعناق الابل وخرج - [01:11:06](#)

عن قال امها انت فهذا اول ما يصيبه من عذاب الله وهو شجاعان يسمى الشجاع الاقرع. نعم رحمه الله تعالى ومنها طيب النوع الثالث من عذاب القبر ان يرد رأس الميت بالحجر ويفتح شدقه اي يمزح - [01:11:36](#)  
وهذه المنطقة من وجهه تماما. فهذه ايضا منصور عذاب القبر وقد ثبتت في الاحاديث الصحيحة. ومن ذلك حديث الاسراء والمعراج

يا اخوة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة رجلين اتيان فاخذاه في يدي. للارض المقدسة الارض المقدسة اللي هي رحلة الاسراء هذا - [01:12:09](#)

الاسراء والمعراج قد روي بطرق متعددة. وهنا رواه مختصرا لانه في بده فقط موطن الشاهد. عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اهل النار او اهل القبور يعذبون. نريد موطن الشاهد منه. قال فاذا رجل معه - [01:12:29](#)  
ثم يفعل قفاه يعني عنقه هاي اول مشهد شاهده النبي صلى الله عليه وسلم انسان في القبر وهناك رجل واقف علي وفي يده كلاليب من حديد. بتعرفوا اه ما يعلق عليه الشاة عند سلخها. نعم. هذا هو - [01:12:49](#)  
او هناك رجل يمسك هذا الميت فيضع الكلوب في شقه فيمزعه حتى يصل الى عنقه. ثم يذهب الى المنطقة الثانية هنا فيضع الكلور ثم يمزع حتى يصل الى قفاه قفاه يعني العنق. يستمر بهذا الى يوم القيامة وهذا ثبت في الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم - [01:13:07](#)

هادي اول شكل من اشكال عذاب القبر. ماذا كانت جريمته؟ سنعرف هذا ان شاء الله في ختام الحديث. طيب الصورة الثانية هذا فيعود ليصنع مثله. قلت ما هذا؟ قال ماذا قال انطلق؟ يعني لسه بعدين بخبرك ايش قصة هذا الرجل - [01:13:24](#)  
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه او صخرته فيسبق بها رأسه. الصورة الثانية انسان ميت في قبره والرجل من الملائكة واقف علي معه صخرة. يضرب بها رأسه حتى يتفتت رأسه - [01:13:42](#)  
طبعاً هذا ستتغربون من حاله. هذا ستتغربون من حاله وسترتعون لان جريمة هذا الانسان ربما كثير منا واقع فيها سنعرف ما جريمة هذا الانسان. طيب. فاضطر اليه ليأخذه فلا يرجع على هذا حتى ينتبه. يعني لما يضربه بالحجر - [01:14:00](#)  
الحجر يتدهده يذهب هذا الملك ليأتي بالحجر ما يرجع الا ويكون ذلك الرجل التأم رأسه. ثم يعود فيجدخه مرة ثانية ثم يقع الحجر ثم يأتي بالحجر فيعود فاذا التهم رأسه. يبقى على هذه الحال الى يوم القيامة - [01:14:20](#)  
نعم ولو على رأسه كما هو فعله ضربه قلت من هذا؟ قال انطلق انطلق يعني بعدين بنسولفك ايش كانت جريمته؟ نعم وانطلقنا الى نقب مثل التنور اعداه جيدا. نقب يعني زي التنور مكان الذي يشعل فيه النار. تنور يشعل فيه النار. نعم. قال - [01:14:36](#)  
واسأله واسع يتوقد كحله نارا. فاذا اقترب ارتفعوا حتى كانوا يخرجون الى يعني في هناك اناس في هذا التنور نور يعني يشتعل عليهم نارا من اسفلهم. ويحاولون الصعود والهروب. ثم يخمد شوي فينزلون. ثم يعود التنور فيغلي عليهم - [01:14:56](#)  
يرتفعون الى الاعلى يبقون هكذا الى يوم القيامة القائد وعلى شواطئ النهر رجل بين يديه حجارة. نهر من دم هذه الصورة الرابعة انسان يسبح في نهر من الدماء. وعلى جانب النار رجل - [01:15:16](#)  
قائم في يدي حجارة قال فاقبل الرجل الذي في النار اذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في دينه فردده حيث كان. يعني يرده الى النار ثم يحاول الخروج ويلقمه صخرة فيعود - [01:15:36](#)

الى النهر وهكذا الاسراء والمعراج بطوله الان نعود فننظر ما اعمال هؤلاء الناس؟ ماذا كانت خطاياهم؟ نعم الليلة انا لفيته فيني وشفنا هذه المصائب. خبروني ما قصة هؤلاء القوم فذهب الرجل الذي رأيته يشفق في القلوب يحدث تحمل عنه حتى تبلغ الاثار. نيجي هذا الاول الذي كان يصدق - [01:15:49](#)

بالكلوب ايش كانت ماذا كان يفعل؟ بكذب كذبة عالفيسبوك من وسائل التواصل وتنشر هذه الكذبة ويحملها الناس عنه في افاق الارض انسان يكذب كذبات جسمه يعني. طيب نسأل الله العافية. ينفع به ذلك الى يوم القيامة - [01:16:25](#)  
واما الذي رأيته يشتق رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه العلم. ايش رأيكم في هذا الثاني الذي يجدح رأسه هذا حديث في البخاري يا جماعة الذي يجدق رأسه ايش كان يعمل؟ رجل اتاه الله القرآن - [01:16:42](#)  
فينام عنه في الليل ما يقرأ وبرده لا يقرأ ورده من القرآن. ايش كان عذابه؟ وقف على رأسه ملك يجدخ رأسه بحجارة القضية يا اخواني ما تظن عذاب القبر هذا شيء بعيد يعني او على الكفار فقط. قد يكون بعضنا وكثير منا يقع في امور تستوجب عذاب - [01:16:59](#)

فانتبهوا لحديث مرعب في هذه الجزئية. رجل اتاه الله القرآن فينام عنه في الليل لا يقوم الليل لا يقوم الليل ابدأ. نعم ولم يعمل به في النهار هذا تكبيرة الوصف. لا يقوم به في الليل ولا يعمل بالنهار في القرآن. اخلاقه ليست اخلاق - [01:17:22](#)

القرآن في معشره وتصرفاته وتعاملاته. نعم واما الذي رأيته يشرق رأسه فرجل علمه الله القرآن فلام عنه الليل. ولم يعمل فيه بالنهار. افعل به الى يوم القيامة ما الذي رأيته فيها؟ وما الذي رأيته في النقب؟ فهم الزناة؟ هؤلاء الذين كان التنور يغلي من تحتهم الزناة والزانيات. الله عز وجل - [01:17:44](#)

عليه النار من المكان الذي يعصون الله فيه كانوا يعصون الله من فروجهم. فالنار تلتهم فروجهم. نعم قال واما الذي رأيك في الله فآخره. اما الذي كان في نهر الدم فهذا الذي يأخذ القروض الربوية من البنوك وما شابه ذلك. فهذا حال هؤلاء. نعم - [01:18:09](#)

وذكر الحديث بقوله اخرج البخاري. اذا الحديث في البخاري يعني ما فيش مجال انه الشيخ الحديث ضعيف. طب ممكن لا حديث في البخاري القضية محسومة نعم العمر هذا عن ابي فازم عن سمرة وفي حديثه قلت ما الذي يصلح في الدم؟ قال ذلك صاحب الربا بات طعامه في القبر الى يوم - [01:18:26](#)

مزيانة الذي يفتح رأسه؟ قال ذاك رجل تعلم القرآن فنام حتى نسيه لا يقرأ منه شيئاً. كلما رقد كلما رقد تقوى رأسه في القبر الى يوم القيامة لا يدعونه من الآخر. طيب نقف عند هذا القدر اليوم - [01:18:48](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. تسليماً كثيراً. والمراد من قراءة هذه الكتب الاعتبار. وان الانسان يجهز اموره للقاء الله سبحانه. نزرع الخوف في حتى نعتبر. اسأل الله اليقظة. غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:19:04](#)